رابط المادة على منصة باحث

التعليق على كتاب الداء و الدواء لابن القيم || الشيخ محمد خيري

توجب القطيعة بين العبد و ربه ! الشيخ محمد خيري - عواقب الذنوب 22 .. الداء و الدواء 82 #محمد_خيري

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يؤتينا واياكم الحكمة واسأله سبحانه وتعالى ان يوزعنا شكر نعمته وان يوفقنا واياكم لعمل صالح يرضاه ونسأله سبحانه وتعالى الا يخزنا يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون - 00:00:17

الى من اتى الله بقلب سليم ويهب لنا بحكم ويلحقنا واياكم بالصالحين ويجعل لنا لسان صدق في الاخرين ويجعلنا واياكم من ورثة جنات النعيم. ويصرف عنا وعنكم عذاب جهنم ونسأله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا ويرحمنا وهو خير الراحمين - 00:00:43

ونعوذ به من همزات الشياطين ونعوذ به ان يحضرون. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يشرح صدورنا ويسر امورنا ونسأله ان يؤتينا من لدنه رحمة ويهيئ لنا من امره رشدا وان يجعلنا واياكم - 00:01:11

من المقيمين للصلاة ويوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه ولا يجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونسأل الله ان يجعل هذا المجلس مجلس نور لا مجلس زور وان يغشانا فيه برحمته وينزل علينا فيه السكينة - 00:01:34

ويذكرنا الله واياكم في الملأ الاعلى ويغفر لنا ويرحمنا فهو خير الغافرين ويكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة ونسأله ان يقنا من عذاب النار ما زال الحديس وما زلنا مع الرجل المبارك ابن القيم رحمة الله عليه - 00:01:54

ويتكلم في كتابه الداء والدواء يقول فصل ومن اعظمها او من اعظم عقوباتها اي المعاصي خاصة من يستمر عليها. والذي لا يريد ان يتحرر من رقها وقيودها يقول انها توجب القطيعة - 00:02:20

بين العبد وبين ربه تبارك وتعالى سبحان الله فلان آآ تلاقوه يقول لك آآ مجهول النسب مش معروف مين والده ومين والدته وجدوا ملقى في الطرقات فتلقطته بعض الايادي الرحيمة لتربيه. فلما كبر وشب - 00:02:47

لم يكن له نسب ينتسب اليه فكان مقطوع النسب عافانا الله واياكم تخيلوا رجل مقطوع ان العلاقة والصلة بينه وبين ربه يقول من اعظم العقوبة انها توجب القطيعة توجب القطيعة - 00:03:21

فنسأل الله العفو والعافية بين العبد وبين ربه تخيل كده واحد ايده مقطوعة رجله مقطوعة واحد صلته مقطوعة بينه وبين الله فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يعفو عنا وعنكم يقول - 00:03:47

واذا وقعت القطيعة انقطعت عنه اسباب الخير. ما هي القطيعة دي عاملة زي كانها الاسلاك بتاعة الكهربا اتقطعت خلاص هتلقط انت ازاي اسباب الخير اللي بتمشي الحاجة دي يقول واتصلت به اسباب الشر - 00:04:11

اتصلت به اسباب الشر فاي فلاح واي رجاء واي عيش لمن انقطعت عنه اسباب الخير وقطع ما بينه وبين وليه ومولاه الذي لا غنى له عنه طرفة عين. ولابد له منه ولا عوض له عنه - 00:04:36

واتصلت به اسباب الشر سبحان الله كلام نفيس جدا آآ الواحد عما يتأمل في الكلام ده ايه اللي يخليك يا سيدي او ايه اللي ممكن يوصل حد ان آآ يقطع هذه السنة - 00:04:58

ما فيش حاجة غالية عليك انك تضحي بكل الايه؟ الصلاة ديت وما تقولش انا هعمل ايه انا بحاول وبقع هنقول لك حاول تاني وتالت

والف بس لازم اقول لك خليك صادق وانت بتحاول - 00:05:26
لان ابو سليمان الدراني الكلمة هذه الكلمة وتفتح الشهية كلمة بتديك الامل هذه الكلمة يعطيك الله بها افساح في الصدر لمن تأملها دي عميقة جدا ومبشرة وكاشفة بيقول ايه بقى - 00:05:43
يقول من صدق بترك شهوة ذهب الله بها من قلبه الكلام ده عالي جدا يا جماعة بيقول ايه من صدق في ترك شهوة ذهب الله بها من قلبه مش وقف هنا بقى زيل الكلام بنقطة في غاية الجمال - 00:06:15
يقول والله اكرم من ان يعذب قلبا بشهوة تركت له. يا سلام على الكلام النفيس هي وقت يعني تنفس الصبح الراجل ده كلامه عالي اوي اوي كلام تحس ان هو كتب بمداد من نور - 00:06:45
بيقول من صدق بترك شهوة ذهب الله بها من قلبه. في كتف انكم تتبعوا كلام التابعين ده يا جماعة ده رزق انك تقرأ انت قاعد عمال تقرأ التويتة هنا وفيس هنا وتشوف كتبه ايه - 00:07:10
ما تملاش قلبك بالحاجات اللي المفترض تلقى كثير منها في القمم لكن اما تعرض قلبك للناس دي وتقرأ لهم الناس دي يا جماعة قعدت مع ناس شافت محمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:28
الناس دي اعادت مع ناس شافت النبي فا والحياة كانت هادية حتى اجدادك اجدادك اللي عاشوا في عدم اه ضغط الصورة البصرية عليهم وضغط الحضارة المادية عليهم كلامهم عليه شهد - 00:07:48
كلامهم جميل ليه ما كانوش مشتتين كلما امتد بنا الزمان معلومات زادت وحكمة وبركة قلت من ضمن الحاجات اللي قلت البركة في الكلام لدرجة انك تكون موفق بلسانك موفق. عشان كده انك اما تعرض قلبك - 00:08:13
وتدمن ببصرك القراءة في الوحيين وشروح الوحيين وكلام القرون الاولى الخيرية اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم القرون التلاتة الاولى دي - 00:08:40
انك اما تقرأ لهم بتحس انك لا اه اه بتاخد جوامع الكلم وجوامع الكلم المبارك في قاعدة بتلاقيها كده يعني ايه في حاجات بتتمنى ان انت كنت تاخدها بدري في حياتك. ممكن توفر عليك سنوات - 00:08:58
ممكن توفر عليك المسافات توفر عليك ظنون وجلدزات توفر عليك حاجات كتير قوي السلف الصالح بيوفروا عليك كتير بالكلام بتاعهم فهو بيقول لنا من صدق في ترك شهوة زهب الله بها من قلبه - 00:09:22
وبعدين قال لنا ايه والله اكرم والله اكرم من ان يعذب قلبا بشهوة تركت له بقى انت هتترك الشهوة ديت لله ويعذبك بها؟ لا لا لا اه عشان كده كان اظن ابن تيمية - 00:09:47
له كلام نفيس كان خلاصته يقول لك فيما معناه يعني ان لم تجد لعمل حلاوة في قلبك واحد عمل عمل واشتغل واهتم وبتاع بس مش لاقي حلاوة مش لاقي حلاوة هو اللي عمل فيه حلاوة يا جماعة - 00:10:14
انت عارف اما بتدق البسبوسة ولا تدوق الكنافة ولا تدوق اي حاجة مسكرة ولا بتشرب عصير في مزاق كده يا جماعة العبادة لها مزاق العبادة لها مذاق قراءتك للقرآن ليه تزوق - 00:10:43
اه ممكن اه مش يجيلك كل يوم وممكن مش يجي لك في البدايات بس وانت مكمل هتلاقيه في حلاوة ذاق طعم الايمان. الايمان له طعم الايمان له طاعه الصدقة لها طعم. التوبة لها طعم. الاستغفار بالاسحار له طعم. صلاة الفجر جماعة لها طعم - 00:11:00
للرجال وانت ماشي كده رايح تصلي الفجر لها طعم مش هيحسوا واحد ما دخلش المطعم واكل مهما اتكلم عليه فبيقول ايه؟ اذ لم تجد للعمل حلاوة في قلبك وانشراحا فاتهمه فاتهمه - 00:11:28
تاهم القلب ده فان الرب شكور فان الرب شكور يا سلام يعني لابد ان يثيب العامل على عمله في الدنيا من حلاوة يجدها في قلبه بس كده؟ لا طبعا وقوة انشراح وقرة عين - 00:11:49
فحيث لم يجد ذلك فعمله مدخول ده كلام ابن القيم بينقله عن شيخه طبعا دي منزلة ممكن في البداية تحس ان هي يعني احيانا تشمها كده. بس بعد شوية بتدوقها - 00:12:15

الاخت اللي لابسة الحجاب واللي لابسة حجاب امهات المؤمنين ركزي اذ لم تجدي لهذا الثياب حلاوة في قلبك وانشراحا اه نرجع بقى للقلب تاني انت ايه اخبارك اصل انا بعبد رب شكور - 00:12:35

انا بعبد رب شكور بيشكرني على كل حاجة ومن شكره جل جلاله ان يسيب العامل على عمله في الدنيا من حلاوة يجدها في قلبه وقوة انشراح وقرة عين فحيث لم يجد ذلك يقول ابن القيم عن نقلا عن شيخه - 00:12:53

عمله مدخول من العمل مدخول وواضح بقى انك مش مستحضر واضح انك محتاج تراجع النوايا بتاعتك فنسأل الله السلامة ليه؟ لان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا محمد رسولا هيدوه يا جماعة - 00:13:17

هيدوق هتلاقي عندك كده المذاق خاص ذاق طعم الايمان. من رضي بالله ربه وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا فنسأل الله ان يعلمنا ويفهمنا يطعمنا ويجدد الايمان في قلوبنا - 00:13:40

فيقول فاي فلاح واي رجاء واي عيش لمن انقطعت عنه اسباب الخير وقطع ما بينه وبين وليه ومولاه الذي لا غنى له عنه طرفة عين ولابد له منه ولا عوض له عنه. واتصلت به اسباب الشر - 00:14:09

يقول لك طب واحد زي ده هتعمل معه ايه قطع الاكسجين عن نفسه وقطع الشرايين بتاعته. طب الدم هيعدي ازاي؟ يروح ازاي؟ يتحرك والنفس واتصلت به اسباب الشر ووصل ما بينه وبين اعدى عدو له - 00:14:31

ويعني قطع الاسباب الخير وراح يعمل ايه؟ يتواصل مع العدو يقول فتولاه عدوه وتخلى عنه وليه. شوفوا الكلام عامل ازاي فتولاه عدوه وتخلى عنه وليه فلا تعلم نفس ما في هذا الانقطاع والاتصال من انواع الالام - 00:14:49

وانواع العزاب عشان كده كل شوية ترجع تاني وتتصل ومش عارف ايه اصله رن علي اصله بعت لي رسالة اصل يا بنت الحلال يا ابن الحلال انت لو تركتها صادقا مش هتعذب بالكلام ده - 00:15:12

في عصرة الذنب اه عسرة الترك اللي انت ايه واحد عارفين الدم اللي اعزكم الله عشان تطلعه من جسمك بتضغط ضغطة كده صح الضغطة دي فيها قدر من الايه؟ الالم - 00:15:36

فمش تيجي بقى زي بالزبط كده الجماعة بتوعوت الايه اللي تيجي ترقي نفسها ما هو مش قادر اقرأ سورة البقرة بنقول لها ايه؟ حاولي واضغطي على نفسك ليه؟ لان هي في البداية ضغطة الايه - 00:15:49

آآ الدين من دي. الضغطة دي فيها قدر من الالم تتحمله ان شاء الله قال بعض السلف رأيت العبد ملقى بين الله وبين الشيطان. فان اعرض الله عنه تولاه الشيطان. وان تولاه الله لم يقدر عليه الشيطان - 00:16:02

مشكلتنا ان احنا بننسى كتير مننا بيأذي كتير مننا بينسى ان انت الدنيا ديت ما فيش يعني ما فيش حاجة تالتة ما فيش حاجة تالتة هو ان اما ان يتولاك الله واما ان يتولاك الشيطان - 00:16:22

واخدين بالكم فلازم تكون حضرتك مدرك كويس قوي اما تكون تحت راية الملك او تحت راية الشيطان. عافانا الله واياك تطلع من بيتك اه يستلمك على طول ما من خارج يخرج - 00:16:41

الى بابه رايتان راية بيد ملك وراية بيد شيطان فان خرج فيما يحب الله تبعه الملك برايته فلم يزل تحت راية الملك حتى يرجع الى بيته. طب وان خرج فيما يبسط الله - 00:17:02

تبعه الشيطان برايته. فلم يزل تحت راية الشيطان حتى يرجع الى بيته فتحت راية من تكون انت بقى تحت راية مين ترى تحت راية الملك ولا تحت راية شيطان فنسأل الله سبحانه وتعالى - 00:17:21

ان يسددنا واياكم. انت خارج من بيتك النهاردة لازم تبقى مدرك كويس قوي ده انا رايحة اقابل زميلتي ده انا رايحة المدرسة ده انا رايح الجامعة ده رايح كزا انت رايح تحت راية من - 00:17:43

ده المهم مش مهم رايح فين المهم من الزي سيكون معك يكون معك شيطان يؤزك ازا ولا هيكون معك ملك يحميك حماية يقول وقد قال الله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس - 00:17:57

كان من الجن ففسق عن امر ربه اي خرج عنها امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا انت

وحش قوي ليه كده سبت كل حاجة واخدته هو. سبحان الله - 00:18:21
الله سبحانه وتعالى يقول في هذه الاية يقول ابن القيم ان الله يقول لعباده انا اكرمت اباكم ورفعت قدره وفضلته على غيره فامرت ملائكتي كلهم ان يسجدوا له تكريما وتشريفا فاطاعوني. وابا عدوي وعدوه - 00:18:44
فعصى امري وخرج عن طاعتي فكيف يحسن بكم بعد هذا ان تتخذوه وذريته اولياء من دودي فتطيعونه في معصية وتوالونه في خلاف مرضاته يا ربي وهم اعدى عدو لكم فوليتم عدوي - 00:19:07
وقد امرتكم بمعاداته سبحان الله شوف هذه العتابات التطرى ماذا تفعل في قلب المحب كالعتاب الذي ذكرها الله سبحانه وتعالى في سورة الفرقان والحج بصورة فرقان يذكر الله سبحانه وتعالى - 00:19:32
النعم التاطرة فيقول الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا مش شايفين انتم الكلام ده ولا ايه ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا - 00:19:55
وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا. وجعل النهار نشورا. وهو الذي ارسل الرياح بشرى بين يدي رحمته وانزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتة ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرة - 00:20:11
ولقد صرفناه بينهم ليتذكروا فابى اكثر الناس الا كفورا ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا. شايفين النعم التاترة دي شايفين ماذا صنع الله لنا وماذا فعل لتسخير الكون لنا؟ يقول وهو الذي مرج البحرين - 00:20:36
هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج. وجعل بينهما برزخة وحجر محجورا وهو الذي خلق من الماء بشرا. فجعله نسبا وصهرا. وكان ربك قديرا. كان المفترض ايه اللي يحصل يسجد قلبك - 00:21:01
ويصرخ بنداء التوحيد وشهادة التوحيد تفاجئ ان الرد ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم يا الايادي يعني تحس انك ماسك خنجر بعد ما قرأت انت ليه؟ النعيم ده كله - 00:21:21
تلاقي الاجابة ايه ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم. وكان الكافر على ربه ظهيرا بقى بعد الكلام ده كله وبعد النعيم ده تروحوا انتم في الحتة دي - 00:21:40
هذا صعب جدا. ايه اللي وداك هنا نفس المشهد ده ونفس العمق ده هتلاقوه في سورة الحج ورب العالمين بيتكلم على من سيدخلهم مدخلا يرضونه خير الرازقين ليدخلنهم مدخلا يرضونه. ان الله العليم حليم - 00:22:00
وبعدين يزكر الله نعم تترا بعد زلك. منها ذلك بان الله يولج الليل انها ويولج النهار في الليل وان الله سميع بصير ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل - 00:22:24
وان الله هو العلي الكبير. حصريا ثم يقول الله الم ترى ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة ان الله لطيف خبير خبير لهما في السماوات وما في الارض وان الله له الغني الحميد - 00:22:43
المتر ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك تجري في البحر بامره ويمسك السماع ان تقع على الارض الا بازنه ان الله بالناس لرؤوف رحيم. وهو الذي احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم - 00:23:02
ان الانسان لكفور كان ايه نتاج العزمة دي كلها بعد ما قال الكلام ده كله. الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير ويعبدون من دون الله - 00:23:21
كانت هي دي النتيجة بعد كل ده وهيعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير لا والعجيب واذا تتلى عليهم اياتنا بينات في وجوه الذين كفروا المنكر - 00:23:41
يا سلام نسأل الله العفو والعافية شوفوا الكلام والله سبحانه وتعالى يقول لنبيه ويقول لنا كل هذه الامور. فابن القيم بيقول لنا كلام ويعلق على هذه الاية بقول بقى بعد الكلام ده كله - 00:24:03
افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا اه والله نسأل الله السلامة يقول ومن والى اعداء الملك كان هو وقعد واعداؤه عنده سواء سواء فان المحبة والطاعة لا تتم الا بمعاداة اعداء المطاع وموالاة اولياءه - 00:24:29

سبحان الله يقول واما ان توالي اعداء الملك ثم تدعي انك موال له فهذا محال. بيقول لك بطل بقى لعب وبطل همبكة مش كل شوية توالي اعداء الملك وبتدي بقى قاعد تتابع صفحات اعداء الملك - 00:24:54

واللي قاعدين يتهكموا على من تزيوا بالزي الذي يحبه الملك واللي قاعدين يتابعوا الناس اللي بتتكلم عن المحبين للملك فانت قاعد عمال تتابعهم وتمشي معهم وتكثر سوادهم وهتحضر معهم ايه؟ مجالسهم - 00:25:14

ولا يتمعر وجهك وابن القيم بيقول لك هذا محال فيقول واما ان توالي اعداء الملك ثم تدعي انك موال له فهذا محال. تمشي مع مع الناس البعداء الاشقياء وبعدين كل شوية تقول ايه انا بحب ربنا - 00:25:38

لو بتحب ربنا مش هتمشي معه. مع هؤلاء ينفع واحد يقول انا بحب امي وبحب ابي. وماشي مع ناس يتهمه امه في عرضها وكل يوم بيقول لهم اصل انا بحب امي والله - 00:25:58

انا بستمتع بامي وبحبها قوي وبس هو بيلعب كورة هو بيخرج مع مين وبيلبس زي مين وبيتابع صفحات مين من اللي بيتهموا والدته في عرضها وفي الاخر يقول لي يقول لك اصل امي ست رحيمة - 00:26:14

وهتقبل كل حاجة انا بعملها ربنا رب رحيم وعقابه اليم لازم تبقى مدرك هذا لازم لازم تبقى حضرتك متشرد جدا ان الله سبحانه وتعالى هو الغفور الرحيم وهو من يعذب العذاب الاليم - 00:26:32

بعبادي الاتنين لازم تاخد نبأ بهم اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم النقطة دي لازم تتشربها كويس قوي لازم تدرك ان من صفات ربك العدل من صفات الله - 00:26:59

انه سبحانه وتعالى عدل يعني عدل لا يساوي الله بين عبد يصبح ويمسي وهمه دينه وهمه الاخرة وعد يصبح ويمسي همه الدنيا. ويبجوا الاتنين لنفس الدرجة غدا اه هذا عدل - 00:27:21

هل ترون ان هذا عدل ان قلت ان الاتنين يكونوا في نفس الدرجة فقد اتهمت ربك بانه ليس عبيد بعدل يدخل الناس الجنة بفضله واما الدرجات العلا فبعدله سبحانه وتعالى - 00:27:43

طب ازاي ده في واحد كان بعيد جدا عن ربنا وسبق واحد كان مهتم جدا. اه هتلاقي بقى القلوب بقى هنا هتلاقي القلوب هتلاقي اعمال خفية. هتلاقي اللي كان بيطيع ظاهرا كان يريد شهوة خفية - 00:28:06

من آآ ملك القلوب الرئاسة الزعامة الصدارة مم هتلاقي غيبة ونميمة قاعدة بتفري وبتنهي حسناته حتى اذا فنيت حسناته عشان حاجات تانية لكن زاهرا واحد اه مشغول ليل نهار بالاخرة - 00:28:21

ومحافز على اعماله ولا يأتي ما يسربها ويبخرها يجعلها ايه؟ تتبخر ومحافز عليها يكون الوضع مختلف تماما عن غيره سبحان الله فابن القيم بيقول لنا الكلام الجميل ده يقول هذا لو لم يكن عدو الملك عدوا لكم. فكيف اذا كان عدو لكم على الحقيقة؟ بيقول لك ده انت لو - 00:28:44

ماشي مع عدو الملك فما ينفعش تقول لي ان انا ابقى ايه؟ موالي له. فما بالك انك ماشي مع عدو الملك وعدوك يعني يا ريت يعني حتى ايه تنزلا في الخطاب ان هو مش عدو لك انت لأ ما هو عدو لك - 00:29:10

وده كلام يا جماعة لازم تدركوه كويس قوي لازم تدركوه كويس اوي هذه الآية لازم تتشربوها ايه هي الاية الله سبحانه وتعالى يقول وهم لكم عدو وهم لكم عدو. اوعى تزن يوم من الايام - 00:29:26

ان هؤلاء المشرعين بغير شرع رب العالمين او الذين يجرونك جرا للمعاصي والكلام ده كله ان دول احباب الذي خلقهم بيقول لك دول اعداءك دول اعداء واحنا عارفين ان هيجي مشهد - 00:29:48

نسأل الله ان يغيبنا واياكم عنه. المشهد ده هييجي يوم القيامة كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا تداركوا فيها جميعا قالت اخراهم لاولاهم. ربنا هؤلاء الضالون فاتهم عذابا ضعفا من النار - 00:30:10

في اه هتلاقي في ناس يوم القيامة بيدعوا. بيدعوا بايه؟ ان ربنا سبحانه وتعالى يعزب اللي كانوا معهم ياخدوا الضعف طيب ليه يا ابن الحلال ايه لأ البوليس ده دول دمرونا ده دول كزا - 00:30:27

كده ربنا بيقول لنا ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا. قاعدين ايه؟ ده يرمي الكورة لده وده يرمي الكورة لده. ده بيتهم ده وده بيتهم ده - 00:30:47

يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا اللي كانوا ماشيين وراهم وخلاص. لولا انتم لكنا مؤمنين. بيقولوا لهم ايه الضعفاء بيقولوا للكبار اللي كان يقول له اصل انا كنت بخدمك. انا كنت باسمع كلامك بس. انا ما ليش دعوة. انت قلت لي آآ اقبل الرشوة. نجح فلان. سقط فلان. ازلم فلان. احكم على علان - 00:31:03

انا كنت ماشي معك فانا كنت ضعيف وكنت آآ آآ بتعامل معك ان انت المأمور وانا عبدك يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكنا مؤمنين. انتم بس اللي كنتم مانعينا عن الالتزام. مانعينا عن الاستقامة - 00:31:26

انتم فاكرين ان اهل الكبر والناس ديت والاسياد الاسياد دول هيسبوهم بعد ما يشوفوا السعير؟ قال الذين استكبروا للذين استضعفوا انحن صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم ياه على كلمة بعد اذ جاءكم - 00:31:44

يا على البيع بيعه قبل ما يبيعك شوفوا البيع هنا عامل ازاي؟ بعد اذ جاءكم بيقولوا لهم ايه؟ هو احنا صددناكم عن الهدى؟ ده احنا شفنا الهدى كان على ايه؟ على - 00:32:05

على قلبك انت في عز ما كنت معنا كانت بتجيلك مقاطع وكنت بتسمعيها وشفناك وانت بتدمعي وانت بتسمعي بعد اذ جاءكم بس انت كنت مجرمة وكنت مبسوطة بطريقة الاجرام ومبسوطة بالدرجة اللي انت كنت فيها - 00:32:19

وكنت بتكسبي شهرة بتكسبي فلوس وبتكسبي مناصب وبتكسبي مش عارف ايه واللي يعلق على سمتك واللي يعلق على كلامك واللي يعلق على لبسك بل كنتم مجرمين انتم كنتم مجرمين هو انتم كنتم ضعفاء بس - 00:32:42

هو انتم كنتم مستضعفين لا ده انتم كنتم مجرمين طب التانيين هيسكتوا هيحاولوا يردوا وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا احنا مش كده بل مكر الليل والنهار اذ يأمرونا ان نكفر بالله - 00:32:59

اهو انت كنت سايبني ده انت محاصرني ليل نهار اطلع من هنا الاقي مقطع اطلع من هنا الاقي مش عارف ايه مكالمة مكر بالليل والنهار ويا ريت المكر ده كان الناس آآ بتقول لي احنا عاوزين آآ نعمل حاجة خفيفة لا - 00:33:16

كان حاجات نهايتها كانت الكفر ان نكفر بالله ونجعل له اندادا. وبعدين في الاخر بقول لكم ايه بقى ما هي كفاية كده فضيحة ندننا نزعق لبعض ونخلي اهل الجنة اللي قاعدين في النعيم - 00:33:33

مبسوطين منا واسروا الندامة لما رأوا العذاب خلاص بقى مش عاوزين ايه؟ نعلي صوتنا في الندامة شوفوا يا جماعة حتى اهل الكفر الشماتة وحشة يا جماعة حتى وانت ربنا يعافينا - 00:33:50

الشماتة وحشة حتى لو الناس دخلوا النار وهم في النار بيقولوا بلاش بقى نشمت في بعض. كفاية لان الشماتة ده يعني كانهم يرون ان الشماتة عزاب قد لا يحتمل مع العزاب اللي موجود - 00:34:06

واسروا الندامة لما رأوا العذاب سبحان الله واجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا. السلاسل تيجي تاخد دول ويسحبونا. وبعدين بقى العدل كله هنا هل يجزون الا ما كانوا يعملون سبحان الله! عشان كده هارون هارون اللي هو اشدد به ازري - 00:34:23

قارون اه كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا. هارون اللي جه هدية واستجابة لتلت بوصة قال له انا كل حاجة حبيبك وكل حاجة وانا ابن امك وكل حاجة والكلام ده بس لا استطيع ان اتحمل شماتة الاعداء - 00:34:44

فلا تشمت بي العذاب الباب ده صعب مش هقدر استحمله ولو كنت انت موسى وانا هروان فمش بحجة انك موسى وبحجة ان انا بدعمك ان الباب ده تتمادى فيه لاني لن اتحمل - 00:35:03

لن استطيع ان اتحمل هذا الباب فشوفوا سبحان الله ان الاعداء دول هييجوا في يوم من الايام مش مش هيتكلموا مع بعض بس كمان يا جماعة لا ده هتلاقي يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول - 00:35:20

ربنا وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا. المد ده كانهم بيستحضروا كل كبير من اول رتبة لما فوق فاضلونا السبيلا ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا ياه شفت المشهد ده - 00:35:42

المشهد ده صعب جدا. غيبك الله اياه. اوعى تحضر المشاهد دي. اسأل الله الا تحضرها عشان كده دول مش مجرد ان هم اصدقائك الصحبة ديت اوعى تكون فاكر بس يلا يا شباب على طالعين طالعة لأ طالعين طالعة ايه الفوج اللي انت طالع معه ده في يوم من الايام - 00:36:14

اسمع ان لم تتب هذا فوج مقتحم معكم. لا مرحبا بهم يخشوا النار فيلاوي خده يلا الفوج ده معكم اهو شكرا يلا يا شباب طالعين طالعة خد الطلعة اهي وفوج مقتحم معكم. هم يقولوا ايه؟ لا مرحبا بهم. مش عاوزينهم - 00:36:32

يعني لا يوجد لا مرحبا يقول لك ايه مرحبا يعني انت مكانك هنا عملت اتساع على الرحب والسعة. لأ دول هيضيقوا قاعدين انهم صالوا النار. التانيين هيسكتوا لا طبعا قالوا بل انتم لا مرحبا بكم - 00:36:54

انتم قدمتموه لنا فبئس القرار ربنا ينتقم منك. انت اللي كنت بتخش لنا على الجروب وانت اللي كنت بتقول لنا فيه طلعة على الساحل وفيه طلعة مش عارف في الغردقة وفيه تعال - 00:37:14

عارف ايه وفيه واحد جايب صنف جديد وفيه واحد جايب مش عارف ايه وفيه بنات مش عارف جاهزين فين؟ انتم قدمتموه لنا فبئس القرار ايها التانيين يردوا يقولوا ايه؟ قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار - 00:37:26

وانت بتعلم اي واحد وبتدي له اي حاجة يشربها ولا بتعرفه على بنت ولا بتعرفيها على ولد ولا ايا كان خلي بالكم خلي بالكم يعني من الاية ديت من قدم لنا هذا - 00:37:48

فزده عذابا ضعفا في النار وبعدين وهم ضاربين لخمة كده وقاعدين يولعوا في بعض ويشتموا في بعض ويلعنوا بعض بيقولوا ايه؟ وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار - 00:38:07

اتخذناهم سخرية ام زاغت عنهم الابصار هو فين الواد فلان والواد فلان فين البنت فلانة كانت بتمشي كده ونتريق عليها ونقول ده ماشية بخيبة ومعها زوج مقشة ومش عارف ايه والكلام ده كله يتريق - 00:38:25

على اللحية ويقولوا عليها مقشة ويتريق على النقاب ويقول عليه خيمة. هم دول راحوا فين دول فين العيال اللي كنا بنقول عليهم دول جايبين ضرفها واللي مولعين الدنيا فين العيال دي اللي مضيعة البلد - 00:38:40

فين هما اللي كنا واخدينهم سخرية ليل نهار ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخرية ام زاغت عنهم الابصار او يبقى شكلهم هناك دول في حتة تانية - 00:38:52

ربنا بيقول لك ايه؟ ان ذلك لحق تخاصم اهل النار اهدي يا سيدي ادي المشهد ادي المشهد سل الله ان يغيبك عنه لانك لو حضرته هيبقى الموضوع صعب الموضوع صعب - 00:39:11

عشان كده يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين اه في الدنيا اتخزتم من دون الله اوتانا مودة بينكم واخدينها كده في الحياة الدنيا بس يوم القيامة المشهد مختلف - 00:39:31

فعشان كده اللي تصاحبه رتب كذا ترتيباتك هتصاحب يا سيدي براحتك بس بالله عليك واما تيجي تصاحب حد شوف الحديس اللي بينك وبينه هيكون في النار عامل ازاي شوف الحديس اللي بينك وبينه في الاخرة هيكون عامل ازاي - 00:39:55

ده فيه واحد ربنا ابتلاه ومشي مع الشباب دول فترة. بس فاق وبعدين لما فاق بيحكي هو المشهد ده لما فاق المؤمن الصادق ده فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال قائل منهم - 00:40:15

اني كان لي قرين انا كان لي قرين ده واحد بقى في الجنة بيقول لهم كده انا كان لي واحد صاحب انتيم كان دايما واخد دماغي وقاعد يقول لي يقول انك لمن المصدقين. ادا متنا وكنا ترابا وعظاما. اهنا لمدينون - 00:40:34

فبيقول لهم ايه؟ هل انتم مطلعون؟ طب ما تعالي نشوفه كده هو راح فين فاطلع فرآه شافه فين؟ في سواء الجحيم. في وسط النار قالت الله ان كدت لترضين يخرب بيت شيطانك ده انت كنت هتوديني في حتة تانية خالص. ولولا نعمة ربي. يا سلام! ديت ده - 00:40:50

ترياق بتاع ارق نفسك ايات الشكر دي ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين افما نحن بميتين الا موتتنا الاولى. وما نحن بمعذبين ياه

شوف بقى لكنت من المحضرين دي كل بنت - 00:41:16
بتلاقي واحدة بتجرها في حتة تشوف كده مكتوب على قورتها كده لكنت من المحضرين ولا لا كل ولد واحد بيجره يتأمل كده في وشه كده. هل ده في يوم من الايام - 00:41:42
هيكون نزامه ايه معي ده اصل في احاديس كتير تتبعوها بقى في القرآن كده احاديس اهل الجنة واحاديس اهل النار. دول قاعدين يتكلموا ودول بيتكلموا. كل واحد بقى على حسب الكلام بتاعه. دول بيقولوا ايه ودول بيقولوا ايه - 00:41:57
الجماعة المؤمنين بيقولوا ايه؟ ودول بيقولوا ايه؟ في ناس قاعدة يحكوا بقى حواديت يقولوا ان عقنا قبل في اهلنا مشفقين ياه فاكر ايام زمان وهنصحى بالعدي الفجر عشان نحضر درس كنا قلقانين وخايفين - 00:42:13
خايفين لنضيع خايفين لنغلط خايفين لنعمل معصية فاكرة لما كنا نعمل الزنب ونعيط فمن الله علينا. الله ووقانا عذاب السموم. انا كنا من قبل ندعوه. كنا بندعيه كتير. هي دي العبادة اللي جابت لنا جات لنا كنا بندعي ربنا - 00:42:29
انا كتير انه هو البر ياه كل ده خير البر ده لفز بيجي مع الحاجات اللي فيها اتساع البر عشان الناس عاوزاه فاسمه بر يقول لك تعال نطلع البر نطلع نلعب فيه لان كان واسع خالص خالص - 00:42:45
فسبحان عشان كده يقول لك ايه؟ بر الوالدين مش طاعتهم بر يعني تجيب اخرك يبقى في طاعة الاتساع طاعة الوالدين يعني لو طلب منك حاجة تعملها. البر يغلب على زنك هو بيحب وتعمله - 00:43:04
ان هو البر انت شفت عطاء في الجنة فهيشوفوا حاجة في الجنة يقولوا ايه ده! ايه ده! ايه ده! انه هو البر. البر الرحيم فده احاديس الاحاديس ديت ربنا يرزقك حضور المشهد ده بقى - 00:43:20
انك تحضر المشاهد دي انك تحضر مشاهد ربنا قال فيها اليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الاراك على الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون؟ ها؟ ايه رأيك بكم؟ الناس اللي كانت - 00:43:40
ليل نهار بيضحكوا منا ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. قاعدين يتريقوا على اسمك. اسمك ايه ؟ خديجة اسمك ايه؟ صهيب انت سميتي آآ عبدالرحمن انت لسة في الحتة دي - 00:44:04
مجرم ما هو لو ما كانش مجرم ما كانش عمل كده واذا مروا بهم يتغامزون. شايف صاحبك ويغمس شايفة شايفة البنت اللي ماشية دي بنقابها حاجة كده لسة في تخلف - 00:44:21
شايفين عملوا ايه في المدرسة؟ ملبسينهم ازالة صلاة فين اللبس الشيك هتلاقيه في النار ان شاء الله اما تخشها ان لم تتب هتلاقي اللبس الشيك ما تفصل لك من قطران - 00:44:33
نسأل الله ان يلبسك اياها ان لم تتب واذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فاكهين. ياه ده احنا شفنا النهاردة منظر آآ شفتم داخلين المول. فيه حد بيخش مول كايرو مش عارف ايه - 00:44:48
منتقبة هو ده المكان ده ايه ده يا جماعة؟ ده المكان ده دا الدجال هيعدي عليه وش واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فاكهين واذا رأوهم قالوا ان هؤلاء لضالون يعني قاعدين فاكهين وبقت مادة الفاكهة بتاعتهم اللي عند مادة الضحك ومادة الاكل - 00:45:05
يلوكون هؤلاء بسيرتهم واذا رأوهم اول ما يشوفوهم يقولوا لي اقسم بالله ده هيخشوا جهنم دول اللي مضيعين الدنيا. دول اللي مضيعين دول دول دول الظلاميين هم دول اصحاب الكتب الصفرا. دول اللي ما فيش تنوير - 00:45:30
اه دول دول دول ربنا يقول ايه؟ وما افسر عليهم حافظين؟ فين حرية الرأي والحرية بتاعتكم عموما فاليوم في يوم في يوم جاي اليوم اللي ربنا قاله في اول السورة - 00:45:43
ليوم عظيم يوم يقوم الناس. لرب العالمين هتقوم هتقوم انت واللي اتريقت عليهم هتقومي انت واللي اتريقتي عليهم. واتريقتي على لبسهم. وادعيت اللي انت الشيك الوحيدة واللي فاهمة الاسلام صح - 00:45:58
وانت اللي بتلبسي فزدقي كويس وهما اللي بيلبسوا السواد ليه ؟ عشان سواد قلوبهم سواد عقولهم في يوم هتقومي انت لرب العالمين وهتعرفي ساعتها مين اللي كان اسود القلب ومين - 00:46:15

كان الله سبحانه وتعالى امتن عليه بنور في القلب ونظرة نعيم في الوجه من جمال القرآن اللي هو بيشفيك ويسليك ويهديك خليه كده رقية فعلا يرقيك كده يشفيك يعافيك فانت اما تقرأ الايات ديت وتشوفهم وهم النهاردة كله بيطبل لكل الا من رحم ربي - 00:46:32

واللي بيسلم يعني نفسه عشان كده يا عم علي ازن الامام مالك من اسفه الناس؟ مين الراجل السفيه او من ارازل الخلق يعني من من السفيه؟ قال الذي يبيع دينه - 00:47:01

قال ومن اسفه منه؟ قال الذي يبيع دينه لدنيا غيره الناس دي كانت رايقة قوي مش قلت لكم في اول اللقاء ربنا يعلمنا سبحان الله! بيبيع دينه عشان ايه ؟ دنيا غيره - 00:47:16

ياه! ده انت وحش اوي ده انت وحش اوي ده انت شكلك هتحضر خطبة الليل الخطبة بتاعة ابليس لان ابليس دي خطبة غيبك الله عنها الخطبة دي ما يعني دي دي خطبة لازم تسأل الله ان تغيبها. اوعى تحضر الخطبة دي - 00:47:32

هوبا دي اللي هيحضرها خلاص كده راح وقال الشيطان لما قضي الامر خلاص قضي الامر دخل اهل النار النار واستقروا ودخل اهل الجنة الجنة واستقروا. يقول لهم ايه بقى بعت برضو ما ضربوا ولا خمة مع بعض. والضعفاء يقولوا للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا ام من عذاب الله؟ نصيب النية تظن - 00:47:51

غافر من عذاب الله من شيء؟ قالوا لو هدانا الله لهديناكم هنعمل ايه بقى مع القضاء والقدر واحنا احنا الجماعة بقى بتعود بقى ايه ليه ربنا خلق الشر وربنا مش هداني - 00:48:17

شكلك من من الناس اللي هتحضر الخطبة طول ما انت قاعد كده تقول ربنا مش هداني وهداك انت وانا هعمل ايه بس انت من انت من الناس اللي هتحضر الخطبة هتفهم القدرية والجبرية هتدرس القضاء والقدر صح - 00:48:32

قالوا لو هدانا الله لهديناكم سواء علينا. اجزعنا ام صبا. ما لنا من محيصنا فين وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم شوفوا الشيطان يا جماعة شوفوا الشيطان يعني حاجة حاجة فعلا عدو وهم لكم عدو. صدق الله - 00:48:47

عارفين يعني ايه واو لكم عدو شوفوا من العداء لدرجة اللي هيخش النار مش هيسيبهم لأ خلاص بقى وهما داخلين في الصلى عشان يفصلوا والسعير يقول لهم استنوا بس اخر بقى ايه اخر حتة تاتش بتاعه بقى. قال لها انا لازم انكد عليك وانت داخل - 00:49:14

واقول لك برضو علمت عليك واديني جبتك اهو رغم ان هو جابه في كل حتة بهدل له الدنيا وبهدل له القبر وبهدل له الساهرة يوم القيامة بهدل له موقفه فيها وهو في النار يروح برضه ايه - 00:49:33

يبهدلوا الدنيا. قال له خلي بالك ان الله وعدكم وعد الحق عارف بقى وعد الحق ده ياه روحي شوفي بقى ايه قاعدة معه تفتكر عائشة وخديجة وحفصة ومروة وايمان وعزة وناس كل زمايلها بقى قاعدين اللي مش معها - 00:49:47

تفتكر ان هم مشوا مع الوعد الحق والشيطان يقول لهم ايه؟ ووعدتكم فاخلفتكم كنت اقول لك اه ربك يعدك اللي آآ الغنى وانا كنت بعدك الفقر اقول لك هتفتقري لو تصدقتي هتضيعي وابنك هيتعلم منين وهتفتقري وزوجك مش هيصرف عليك وهتكلي الطوبة هو كده انا وعدتك واخلفتك - 00:50:07

ووعدتكم فاخلفتكم واوعى بقى تقول لي اصل انا مش كنت ايه وانت اللي كنت متحكم وما كان لي عليكم من سلطان انا كنت باجي آآ احط المطواة في جيبك. واقول لك انزل معي على على القهوة. ولو ما نزلتش دلوقتي هاجيبك لمس كتاف - 00:50:30

لا وما كان لي عليكم من سلطان الا الا بس ده انا يعني يا دوب يعني الا ان دعوتكم بس مجرد هممت قلت لك كلمة واحدة بس. باقول لك ايه - 00:50:48

ما تطلعي قصة صغيرة كده حتة صغننة كده بس في الجامعة تزبط الليل الدنيا مع حتى هفهفة الورق دي وهفهفة الهوا تخلي الشعر ده يروح ويجي كده يزبط الايه؟ الدنيا شوية. الا ان دعوتكم فا فا فا بسرعة. دا انا بقول لك طلعي حتة شعرة شلتي - 00:51:02

شلت الاشارب كله ولبست كت انا يا مجرمة قلت لك كده ده انا كان امنيتي ايه؟ حتة بس حتة من الشعر تطلع فاستجبتم لي. انت كان اصلا مستنية ده انا بس بقول لك هو تقريبا بيبص لك على الاقل ادي ابتسامة تروح تدي له الرقم - 00:51:21

وتقولوا له هكلمك بالليل لأ فاستجبت اه الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ما تلومنيش لأ احنا في الهوا سوا ولوموا انفسكم. لو هتلوم حد لوم نفسك. شف شف لك ان تتخيل ان في ناس - 00:51:42

هيقعدوا قعدة بيحضروا خطبة. الخطبة دي اسمها ايه لوم نفسك لا تلمني واللي بيقولها الشيطان انت متخيل ان الشيطان هيقعد في يوم من الايام مع بشر يقول لهم ما تجيبش سيرتي - 00:52:03

ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي. كل واحد هيشيل شيلته وبالمناسبة بقى العك اللي انتم عملتوه ده اني كفرت بما اشركتموني من قبل انا ما ليش فيه ياه بيعك باعك. فبيعه قبل ما يبيعك - 00:52:20

ربنا التعليق الجميل بقى بتاع القرآن ايه؟ ان الظالمين لهم عذاب اليم اقسم السورة نصين واتفرج على المشهد التاني بص على الزفة الناحية التانية وادخل الذين امنوا. وادخل مش هم دخلوا لأ لولا نعمة - 00:52:39

وادخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات. مش جنة واحدة تجري من تحتها الانهار خالدين فيها باذن ربهم. شف وادخل وبازن ربنا. تحيتهم فيها سلام سلام. من اول حاجة يا عم انت انت تسلم لا ما لكش دعوة بالقصة ديت. سلام سلام ما تخافش - 00:52:58

احنا هنا دي اسمها دار السلام سلام من امراض سلام من هموم سلام من كروب سلام من اي حد يأزيك سلام انك حد يجي يخوفك سلام سلام من كل حاجة سلام ان زوجك هو القديم سلام - 00:53:21

ان بين زوجتك هي القديمة سلام سلام بالله عليك بقى الكلام ده يتدفع فيه ولا لأ ده الواحد وهو يعني ايه بيزكر نفسه بالايات دي بتحس ان انت اصلا داخل جنة مؤجلة - 00:53:33

انك وانت بتعيش كده تحس انك في الجنة. فما بالك بقى اما تدخل المكان وتسمع كلام الله من الله ده كلام ربنا. القرآن ده كلام ربنا هتسمع بقى كلام ربنا سبحانه وتعالى - 00:53:49

وهتسمع كلام الله في الجنة. هل رضيتم انتم راضيين ولا مش راضيين ها اخباركم ايه؟ راضيين كده مبسوطين مبسوطين باللي انتم باللي انا جبته لكم واللي انا عاقبت به اعدائكم - 00:54:09

يرضيك كده اللي انت شايفه شف كلمة مش مسألة انك هتقول ايه؟ الجمال انك بتسمع كلام الله منه مباشرة. مش نبي جاي يقوله لك لأ من الله هل رضيتم ده انت بتقرأ الكلام ده دلوقتي بتحس بالهدوء وانشراح الصدر والشفاء وتحس انك بقيت نضيف من جوة وترقي نفسك بها - 00:54:25

اه باخزها بركة ولا بالقرآن تلاقي فيه ايات كده بتنضفك وتحس ان دماغك بتنضف وتحس ان عقلك كان جنب وخلاص بقى صالح ان هو وايه يمارس عبادته تحس انك بقيت حاجة كويسة اوي. فاخد بالك اما تسمع كلام الله - 00:54:52

فكلام ابن القيم مش كلام ادبي لان القيم مش مش بيهزر معك يعني اما يدنوا ايه؟ يقول لك ايه والله انا فاضي. فصغروا اتنين تويتة كده ادبي. لأ يا جماعة الناس دي - 00:55:09

الناس ديت ما تعصره كده بينزل عصارة الوحي فالناس ديت هي كده ايه بان عرضوا انفسهم لماء السماء لماء الوحي سبحان الله فهو بيقول لنا هذا لو لم يكن عدو الملك عدو لكم. فكيف اذا كان عدو لكم على الحقيقة؟ والعداوة التي بينكم وبينه اعظم - 00:55:21

من العداوة التي بين الشاة والذئب وهي فاكرة ان دول زئاب دول اللي يدل انه يتواصل ويبعت لك ومش عارف ايه طب هكلمك بس كلمة طب هقابلك بس طب آآ قولي لزوجك بس ان انت نازلة مش عارف ايه عشان بحاجة بس هسلمك مش عارف - 00:55:50

هعمل ايه ده زئب سبحان الله فكيف يليق بالعاقل ان يوالي عدوه وعدو وليه ومولاه الذي لا مولى له سواه الكلام ده الكلام ده كتير. الكلام ده كبير اوي يعني ابن القيم ده فكيف يليق بالعاقل ان يوالي عدوه وعدو وليه ومولاه الذي لا - 00:56:06

اولى له سواه سبحان الله عشان تتخيل المشهد ولله المثل الاعلى واحد حرام واحد حرامي اه وبلطجي وانت عاوز تعدي من الطريق فرقيت عربية بوكس اول ما الحرامي ده شافها كن كده واستخبى ورا الشجرة - 00:56:37

فالظابط بيقول لك ايه تعال عشان اعديك منهم ما تخافش. تروح عامل ايه؟ جاري تجري وتروح عند الشجرة اللي فيها الحرامية خلاص وتشتم الزابط وتطلع لك لسان يا ابني ده كان الراجل ده الوحيد اللي هيعديك - 00:57:06

ده الوحيد اللي كان هيعديك وكمان بيقول لك تعال اركب انا عارف والدك وعارف اسرتك وانت ابن ناس محترمة تجري وتروح عند العدو وتجري عند مكانهم. وكمان تغلط في في هذا الرجل - 00:57:28

ولله المثل الاعلى الله سبحانه وتعالى اكرم اباك واسجد له الملائكة وعلمه وكل الكلام ده ويقول لك انا احميك انت بتروح الناحية التانية وتروح للعدو سم تمارس مساخط الرب نسأل الله العفو والعافية - 00:57:50

فيقول ابن القيم ونبه سبحانه على قبح هذه الموالاة. بقوله عشان كده يا جماعة عقيدة الرواية والبراء ده دين دين ركن ركين اساسي في اسلام يقول ونبه سبحانه على قبح هذه الموالاة بقوله وهم لكم عدو. كما نبه على قبحها بقوله ففسق عن امر ربه - 00:58:18

فتبين ان عداوته لربه وعداوته لنا كل منهما سبب يدعو الى معاداته شوفي ان بتقرأوا سورة الكهف اسبوعيا ابن القيم بيقرأها بطريقة تانية يقول فما هذه الموالاة؟ وما هذا الاستبدال؟ بئس للظالمين بدلا - 00:58:41

يقول ويشبه يعني تحت هذا ان يكون تحت هذا الخطاب نوع من العتاب لطيف عجيب وهو اني عاديت ابليس اذ لم يسجد لابيكم ادم مع ملائكته فكانت معاداته لاجلكم ثم كان عاقبة هذه المعاداة ان عقدتم بينكم وبينه عقد المصالحة - 00:59:01

شف الكلام عامل ازاي ابن القيم بيقول لك ان في في اشارة في الاية دي فيها عتاب لطيف عجيب. ايه هو العتاب؟ يقول لك ايه؟ ان ربنا عاد ابليس عشان ما سجدش لا ابوك - 00:59:27

مع الملائكة فانا كانت معاداتي لاجلكم انت عملت رحت عملت معه عقد مصالحة يلا ورحت انا عملت معه ايه؟ العقد ده ده يليق ده ما يتقالش عليك انك زالم اللي يحمل العقد ده مش قادر عليه ضالم - 00:59:44

ويتقال عليه بئس هزا الزلم بئس للظالمين بدلا نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن يوالي آآ مولاه ويوالي من يحب الله سبحانه وتعالى وان نتخذ الشيطان عدوا ونعادي اولياء الشيطان - 01:00:07

واسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علي وعليكم بحسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 01:00:29